

اقتحم مقاتلون من كتائب عدة معارضة تجمعاً كبيراً للقوات النظامية السورية جنوب مدينة معرة النعمان الاستراتيجية في شمال غرب سوريا اليوم السبت، في خطوة قد تسهل لهم التقدم نحو معسكر وادي الضيف القريب الذي يحاصرونه منذ أسابيع، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد في بيان: "اقتحم مقاتلون من جبهة النصرة وكتائب أخرى معسكر الحامدية للقوات النظامية، وتدور الآن اشتباكات عنيفة مع عناصر المعسكر تترافق مع أصوات انفجارات شديدة"، وأشار إلى انشقاق دبابة مع كامل عناصرها من المركز الذي يضم عدداً من الدبابات والعناصر.

وشهد المركز الجمعة انشقاق ستة جنود، كما انشق جندي في يوم سابق بعد أن قتل ستة من رفاقه في المركز قبل الفرار، ما يؤشر إلى قوة الضغط العسكري الذي يمارسه مقاتلو المعارضة.

في الوقت نفسه، يستهدف مقاتلون معارضون معسكر وادي الضيف بالقذائف، وقد أصابت أحداها دبابة، ما أسفر عن احتراقها، بحسب المرصد.

وبدأ الهجوم على وادي الضيف والحامدية منذ أيام، ويقول مقاتلون وناشطون أن مقاتلي المعارضة مصممون هذه المرة على الاستيلاء عليه.

ونفذت طائرات حربية غارة جوية على محيط وادي الضيف، في محاولة لوقف تقدم المجموعات المقاتلة.

وأوضح مقاتلون معارضون على الأرض أن جبهة النصرة الإسلامية المتطرفة "تقود الهجوم على وادي الضيف"، مشيرين إلى إطلاق اسم "البيان المرصوص" على العملية.

واستولى مقاتلو المعارضة في التاسع من أكتوبر على مدينة معرة النعمان القريبة من وادي الضيف والواقعة على طريق دمشق حلب، ما أعاق الإمدادات بالذخيرة والتموين إلى حلب (شمال). ومنذ ذلك الحين، تحاول القوات النظامية إعادة فتح الطريق، فيما تحاول المعارضة استكمال السيطرة على معسكر وادي الضيف.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 29/12/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com